الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الصوم يوم تصومون ، والفطر يوم تفطرون ، والأضحى يوم تضحون.

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي: إن الصوم والفطر مع جماعة المسلمين وأغلبهم، وكذلك عيد الأضحى ،ويفهم أيضا من معنى هذا الحديث أن الخطأ في حساب الأهلة موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد، فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين فلم يفطروا حتى استوفوا العدد، ثم ثبت عندهم أن الشهر كان تسعا وعشرين، فإن صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من وزر أو إثم، وكذلك في الحج إذا أخطؤوا في تحديد الهلال، ومن ثم يقع الخطأ في يوم عرفة؛ فإنه ليس عليهم إعادته ويجزئهم أضحاهم كذلك؛ وإنما هذا تخفيف من الله سبحانه ورفق بعباده.